

## أمية

### عبد الزهرة المنشاوي

لا يعني الأمي في المجتمع من لم يعرف القراءة والكتابة فقط بل أيضاً من يقرأ ويكتب ولا يقيم للكتاب وزناً ولا المعرفة شأنًا. مؤسساتنا التربوية لحد الآن لم تقدم ما يمكن أن يجعل الطالب مقبلاً على الدرس والمطالعة، ولا يبل حتى الإقبال على التعلم في المدارس الابتدائية.

من المعروف أن المجال التربوي بحاجة إلى مخططين واختصاصيين وتربويين من أجل حل المشاكل التي يواجهها هذا قطاع حيوي ومهم في حياة الشعوب قاطبة. الشعوب التي تدرک أهمية التعليم تضع قوانين تحاسب فيها العائلة التي تمنع عن نهاب الطفل إلى المدرسة. من منطلق أن الطفل ليس ابناً للعائلة بقدر ما هو ابن للمجتمع والوطن.

المدرسة لديهم على جانب كبير من النظام والترتيب وتحفل بوسائل الترفيه والجناب إضافة إلى كوادرات تعليمية على مقدار من التفهم واحترام مهنة التعليم من أجل أن يكونوا فاعلين في تربية الأجيال التي ستؤول إليها الأمور آخر الأمر بقيادة مجتمعاتها نحو أفق جديدة يمكن فيها للإنسان أن يكون أقل معاناة وجهد في مواصلة سير الحياة.

باعتقادنا نفقد الكثير من الأدوات والأساليب التي يمكن أن تجعل مؤسساتنا التربوية فاعلة في التعليم الإيجابي ونقول الإيجابي لعلمنا أن هناك تعليمًا سلبيًا يتم تلقينه للتلميذ أيضًا في مدرسته بحاجة إلى مراقبة والحد منه.

(العراق سيشهد أمية حقيقية) حسبما ورد بتصريح وكيل وزير التربية. ليس ببعيد مستغرب أو مستبعد طالما أن المدرسة عندنا لا تزال تبعث على نفور طلابها وابتعادها عنهم بسبب قلة الاهتمام بصرفها وبساحتها وبالكلاد التدريسي المنقطع بالكامل عن متابعة ما يستجد من أساليب وطرق حديثة في عملية التدريس وببؤس مطبوعاتها المنهجية شكلاً ومضموناً.

باعتقادنا دور التربية في المدرسة يبدأ من المعلم المعدادا لا تشويه سائبة في تأدية رسالته التربوية كونه يمثل النموذج الذي يحتذي به التلميذ قبل أن يحتذي بأحد غيره ولا حتى بشخصية الأب من حيث السلوك والمظهر والأسلوب الفاعل في توصيل الأفكار. شخصية المعلم كل شيء لترکز على التربية والتعليم القويم الخالي من أية مصالح شخصية أو فئوية ويمكن تشبيهها بالفلاح الذي يختار أفضل البذور ليرضه ويخرج عنهما اعتراه الفساد.

لذلك الاهتمام بالمعلم يعد من أولويات النهوض بالسياسية التربوية عندنا. المعلم يجب أن يرح في دورات تدريبية لدى الدول التي هي على جانب كبير في التطور أن يجد الاحترام الذي يحاط به من مجتمعه من خلال تعزيزه بحماية قانونية ومادية لا تجعل منه عرضة للإغواء والحد عن الطريق المرسوم. كذلك بناية المدرسة يجب أن تكون مكاناً باعثاً على الارتياح وعلى جذب الطالب إليها بما يتوفر من وسائل تجعل من الطالب يسرع إليها في سبيل التمتع بها فتوفر له فائدة مزدوجة تعليمية وترفيهية.

هذا غضب من فيض بالنسبة للمدرسة التي تمنحني أن تكون عليه. ولكن السؤال هل لدى وزارتنا خطط أو أفكار للمدرسة أم أن الشرفي في التعليم دائماً ما يبرر بالتخصيصات المالية؟

## قضية ومسؤول

# اعمار شارع الرشيد مهمة وطنية ملحة

شارع الرشيد الذي افتتح في بدايات القرن العشرين يعد شاهداً على الكثير من الأحداث التاريخية التي مرت ببغداد وسجل لمراحل مختلفة من تطور المجتمع العراقي خلال العقود العشرة الماضية على الصد السياسية والاقتصادية والثقافية، شارع يحجم مدينة لا والبعض قال إن من لم يدخل شارع الرشيد فكأنه لم يزر بغداد!

### بغداد/المدى

والهمن الحرفية التي تشوه ملامحه بل كانت هناك سيارات للأجرة خاصة لدخوله دون غيرها، بعد كل ذاك يمر شارع الرشيد اليوم بحالة خراب وفوضى يشهه خانة وجامعه الشهير، ومقهى حسن عجمي والزهاوي إلى راحة الكتب وورق المطابع في شارع المتنبي إلى ساحة المأمون التي اختطف اسمها الرصافي منذ السبعينيات حين ارتقى منصته الحالية، إلى معدة العراق الاقتصادية "الشورجة" وما يجاورها من سوق الجسام ودانيال وشارع البنوك شارع السموال ورأس القرية وحافظ القاضي واورزدي بك والمربعة ورأس القرية وسيد سلطان علي والسكك ومقهى البرازيلية وشريف وحداد وشارع الخيام ثم اسطوانات جفماجي والسببمات التي لم تنقطع عروضاها لإتباع البغداديين نهاراً وليلاً. وبعد أن كان يحظى شارع الرشيد بخصوصية ضوابط وتحديدات تسعى للحفاظ على هويته مثل منع سيارات وعربات الحمل من المرور فيه والتشجيع على صيانة واجهات بناياته وعدم السماح بفتح محال بيع الخضروات والقصابة



عدسة سعد الله الخالدي

الرشيد مهمة وطنية كبيرة تقع على عاتق الجميع، وما نسمعه ونقرأه عن النهوض ببلد المهمة منذ ثلاث أو أربع سنين، بات كلاماً بائناً، فيما اليوم وخصوصاً نحن على أعقاب دورة انتخابية جديدة، راح يطمح المواطن وبالحاح بالمباشرة الفعلية. بتأجل تلك المهمة الوطنية الكبيرة.

المحلات التجارية والخدمات وسواها من اللافقات المنتشرة في الشوارع وعلى الجهات المباني فأنها تفقد التنظيم والتصميم وتسودها الفوضى والارتجال. وأيضاً انحسار تام للمساحات الخضراء بل فقدانها. ان مهمة إعادة الحياة لشارع

المروية والحركة العشوائية فقد أمست صفة لازمة في عموم الشارع ومدخله، وكذلك احتلال تجارة الجملة وفعاليتها وبضائعها جزءاً واسعاً من الأسواق التجارية على الرغم من عدم توفر الخدمات مثل لوحات الدلالة ولوحات أسماء

وجود برنامج للصيانة والإدامة مع إهمال كبير من أصحاب المباني والأملاك لمبانيهم التراثية، وانعدام ونهرو البنية التحتية والخدمات في المنطقة. ثم امتداد النشاط الصناعي والتجاري إلى الأحياء السكنية القديمة، اما الفوضى والاختناقات

## شكاوى

### المحلة ٧٢٨ وشكاواها

تشكو المواطنة ام ميثم من سكتة منطقة البلديات المحلة ٧٢٨ من ان التأخير الحاصل في إنجاز تخطيط الشارع الرئيسي في منطقة البلديات الذي مضى على البدء بتأهيله ما يقارب من العام الكامل جعل من الشارع الخدمي المحاذي له طريق السير العسكرية الموجودة في المنطقة بوضع

حواجز عند مدخل الأزقة لكي لا تسمح للسيارات بتغيير سير اتجاهها ونجح من ذلك ان الأزقة التي تم قطعها بالحجارة والأنقاض ان أصبحت مكاناً لتجمع النفايات والأزبال التي يرمي بها أهالي المنطقة نتيجة عدم دخول السيارات الخاصة بجمع النفايات لذلك تدعو إلى حل هذه المشكلة من خلال الإسراع بالانتهاء من تنفيذ تخطيط الشارع الرئيسي.

### وزارة التجارة ومضردات الحصّة في العبيدي

يشكو المواطنون من سكتة مدينته العبيدي أن مفردات الحصّة التوطينية تخلو من السكر ولأشهر عديدة ما ساعد على ارتفاع سعره في الأسواق إلى ١٧٥٠ ديناراً لذلك يطالبون وزارة التجارة بضرورة العمل على توفيره لهم مع تعويضهم عن الحصاص التي لم يستلموها لأشهر سابقة.

### مدرسة بحاجة الى ترميم

المواطن سالم عبد نزال من مدينة الصدر قطاع ١٤ يطالب الجهات ذات العلاقة بضرورة الإسراع بترميم المدرسة في القطاع المذكور بعد ان تم الاعتداء عليه بصاروخ أدى إلى وقوع الضحايا وان جودها بهذا الشكل يعطي انطباعاً لسكتة المنطقة بأنه ليس من ثمة اهتمام من المسؤولين كذلك توجد بقربها دور مهدمة الجدران كان يجب ان تحظى بالناية من خلال التعويض.

### العاطلون عن العمل

يشكو المواطن جاسم فهد من ان الرعاية الاجتماعية دعت شريحة العاطلين عن العمل لتقديم أوراقهم من أجل منحهم رواتب الإعانة بمن فيهم المسجلون من قبل ويرى ويتساءل في رسالته لماذا يتم تعويضهم لتقديم معاملاتهم وهي أصلاً موجودة لديهم ويرى بان ذلك سيخلق إرباكاً وربما يحرم البعض من الراتب الذي كان يتقاضاه.

## اشارة تعاون



عائل عديدة ربما تبعث على التفكير في إيجاد وسائل واليات منطلقها الجانب الإنساني والوطني دون الاعتماد على أجهزة الحكومة

وتخصيصات وزارة المالية وكل ما هو رسمي ما بين (تعال وروح). حي سكني بحاجة الى بناية مستوصف وآخر بحاجة الى من يتفقد سكانه الذين تطحنهم رحي الانتظار والتطلع إلى ما هو أفضل، لكن انتظارهم طال أكثر مما توقعوا، فلا عاقل وجد فرصة عمل، ولا مريض وجد من يتكفل شفاؤه بعد ان عجزت مستشفياتنا عن تقديم العلاج الناجح له.

حالات كثيرة ومتعددة كان يمكن لها ان تبرز شخصية العراقيين ومعدنهم الأصيل من أولئك الذين على شيء من يسر الحال في الوقوف الى جانب اخوانهم من الذين هم بحاجة ماسة الى يد مد المساعدة إليهم. ولا نغني بالمساعدة منح الفقير المعدم قطعة نقد او

## ساحة مظفر.. زحام

يشكو العديد من المواطنين في مدينة الصدر من شدة الزحام والتأخير الذي يعانون منه في منطقة ساحة مظفر التي تمثل المدخل الرئيسي لمدينة الصدر ويعزون ذلك الى بطء اجراء التفتيش الذي تقوم به النقاط العسكرية المكلفة بالواجب ومع تأخير مع الإجراءات الأمنية لكنهم يمتنون على ذوي العلاقة إيجاد السبل الكفيلة والألية التي من شأنها أن لا تجعل المواطن ينتظر ساعات طويلة وهو في طريقه الى العمل خاصة ساعات الصباح او بعد الظهر عند نهاية الدوام الرسمي. كذلك يطالبون بأن يكون التعامل مع المواطن تعاملًا ودياً بدلاً من إطلاق كلمات قد يشعر المواطن عند سماعها بنوع من عدم احترامه مع التقدير.

## قضية للمناقشة

### مدينة الحلة.. رمي الأنقاض مشكلة كبيرة

#### بابل / إقبال محمد

متفرقة، وقد تم التأكيد على مديرية مجاري بابل لغرض رفع التجاوزات الحاصلة من قبل الشركة التي تقوم بتنفيذ المشروع والتي أهدت ضرراً بالأشجار من جراء رمي المياه الأسنة للجزرات الوسطية مع أضرار بشبكة الماء الخام. وأشار إلى أن هناك أنقاضاً حاصلة نتيجة تنفيذ مشاريع استراتيجة أخرى مثل مشروع جسر الثورة وجسر الطهمانية ناهيك عن الحركة العمرانية التي تشهدها المدينة والتي تشمل أعمال أعمار المواطنين لمنازلهم او بناء منازل جديدة وعليه فالعمل جار وبالتنسيق مع السيد القائم مقام لغرض غرامات على المتسببين في اجمع الأنقاض وفي أماكن متفرقة من المدينة. وأكد ان عدم تعاون المواطنين في إلقاء النفايات في غير أماكنها المتخصصة سبب آخر لتجمع النفايات. يذكر ان مديرية

بلدية الحلة جهزت الدور الواقعة على الشوارع الرئيسية بالحوايات كخطوة أولى وبعد ٨٠٠ حاوية وبسعة ١٢٠ لترا للحاوية الواحدة والتي يتم الإنفاق وفق وقت معين لتفريغها من قبل عمال البلدية ومن ثم نقل النفايات الى منطقة الطمر الصحي المؤقت في منطقة ابو خستاي ومنها إلى الطمر الصحي الدائم في ناحية النبل. كما تم تجهيز المدينة بحاويات مغلونة سعة ١١٠٠ لتر تم نصبها في شوارع رئيسية متعدد ومنها ٥ حاويات تم نصبها في التجمعات الطبية في حي نادر والحي العسكري ومنطقة الثورة وأنشأ في شارع الأطباء ومما لاشك فيه فان مشروع التنظيفات يعد من الحلة ومن أهم الواجبات لما له من الأثر الكبير والواضح على الجانبين الصحي والبيئي.

انطلاقة جديدة في عالم الصحافة الرياضية

**SPORT**

العنبري يكشف عن (القلوب) الكرة الكبيجة

زعيم الفشاشين في الألفية الثالثة

هنري

بنول عزيز

عدد جديد.. الآن في المكتبات

ارض الإستيراد

ارض السوار سابقاً

عادل صبري

كاركاتير..... عادل صبري

برفقال مصري

طماطة سورية

تمر باكستاني